

ينابيع المودة لذوي القربى

[463] وأما على بن الحسين: فالناس على اختلاف مذاهبهم مجتمعون على فضله (1) [لا يمتري أحد في تدبيره]، ولا يشك أحد في تقديمه وإمامته (2). وكان أهل الحجاز يقولون: لم نر ثلاثة في دهر يرجعون إلى أب قريب كلهم يسمى عليا، وكلهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم، يعنون: علي بن الحسين بن علي، وعلي بن عبد الله بن جعفر الطيار (3). وعلي بن عبد الله بن العباس (4). وولد كل واحد منهم يسمى محمدا، وهم أيضا مثل آبائهم في الفضل والشرف والخير، وكل واحد منهم يصلح للخلافة لتكامل الخير فيهم: محمد الباقر بن علي بن أبي عبد الله الحسين، ومحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار. ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس (5) (رضي الله عنهم). (1) _____ (2) لا يوجد في كشف الغمة: "مجمعون عليه". (3) لا يوجد في كشف الغمة: "الطيار". (4) علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (40 - 118 هـ)، أبو محمد، جد الخلفاء العباسيين، من أعيان التابعين، كان كثير العبادة والصلاة، وكان جميلا وسيما، قيل للوليد بن عبد الملك: إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه، فأمر به فضرب بالسياط وأهين واعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء فمات معتقلا - انظر: الاعلام للزركلي 4 / 303. (5) محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي (62 - 125 هـ): أول من قام بالدعوة العباسية، وهو والد السفاح والمنصور، كان مقامه بارض الشراة بين الشام والمدينة، ومولده بها في قرية تعرف بالحميمة، وبدأ دعوته سنة 100 هـ، وعمله نشر الدعوة وتسيير الرجال إلى الجهات للتنفير من بني أمية والدعوة إلى نبي العباس، وكان جميلا وسيما مات بالشراة - انظر: الاعلام للزركلي 6 / 271. (*)